الغنيــة عن الكلام وأهله

ألم يسمع هؤلاء الضالون قول الله مخاطبا لسيد العالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو .

فإذا كان الضر النازل بالرسول لا يستطيع أن يدفعه فكيف يستطيع الرسول وأولي من هو دونه أن يدفع ضرا نزل بغيره .

ألم يسمع هؤلاء قول الله العظيم ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون .

ألم ينع على اليهود والنصارى باتخاذهم أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله كما قال الله تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون